BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

بهرا الضياء

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

Bahra No. 339 Sun. 5 Feb 2006
العدد ٣٣٩ - الأحد ٥ شباط ٢٠٠٦م - ٦٧٥٥ آ

خلال زيارته للولايات المتحدة
يونادم كنا يحضر مأدبة للرئيس جورج بوش ويلتقي مسؤولين أميركيين

بهرا ـ خاص

وصل السيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية رئيس لجنة الخدمات والإعمار في الجمعية الوطنية، في الثلاثين من كانون الثاني المنصرم إلى الولايات المتحدة الأميركية في زيارة رسمية.

وحضر في الثاني من شباط الجاري مأدبة الفطور التي أقامها وحضرها الرئيس الأميركي جورج بوش في تقليد سنوي من أجل أن يعم السلام العالمي بين الدول والشعوب، وهو تقليد إتبعته الولايات المتحدة منذ أكثر من خمسين عاما.

والتقى السيد كنا في المأدبة الرئيس بوش وعددا من أعضاء مجلسي الشيوخ والكونغرس الأميركيين من كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي، بعدها حضر مأدبة الغداء "ASIAN INTERNATIONAL LUNCH" التي حضرها عدد كبير من قادة وزعماء الدول والسياسيين في العالم، والتقى عددا من المسؤولين الأميركيين منهم السيد "أمباسادور جفري" المسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، والسيد "ريك أولسون" مدير قسم العراق في الخارجية الأميركية.

والتقى أيضا السيد جون أشكروفت وزير العدل الأميركي السابق، والسناتور ريك سانتوروم رئيس لجنة المشاورات والمباحثات عن الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ الأميركي.

وفي إطار الزيارة ذاتها إلتقى السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية عضو الكونغرس "فرانك وولف" والذي يشغل أيضا منصب رئيس اللجنة الفرعية للتخصيصات في الخارجية الأميركية، وقدم السيد كنا العديد من الآراء والمقترحات بخصوص المشاكل التي يعاني منها العراقيون وحاجة العراق من الإعمار والمبادرات المطروحة لتطوير برامج الإعمار، والتوزيع العادل للموارد المخصصة لتمويل عملية إعمار وتطوير العراق.

وكان السيد "كنا" قد التقى فور وصوله الولايات المتحدة عضو الكونغرس السيدة "آنا إيشو"، وناقش معها أوضاع العراقيين بشكل عام وأوضاع أبناء شعبنا الكلدوآشوري السرياني بشكل خاص في ظل الظروف الأمنية والإقتصادية التي يشهدها العراق.

وسيقوم السيد "يونادم كنا" خلال زيارته هذه بجولات إلى الولايات والمدن التي يتواجد فيها أبناء شعبنا ويلتقي ممثلي الأحزاب والمؤسسات الكلدوآشورية السريانية "تفاصيل ص ٢".

التأكيد على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية
الكتل السياسية تباشر عقد اجتماعات ثنائية

بهرا ـ سانتا ميخائيل

بدأت الكتل السياسية الممثلة في البرلمان المقبل اعتباراً من يوم أمس السبت عقد إجتماعات ثنائية تتعلق بالعملية السياسية الجارية في العراق. وقال الدكتور فؤاد معصوم عضو التحالف الكردستاني في تصريح للوكالة الوطنية العراقية للأنباء أول أمس الجمعة: "أن تلك الإجتماعات تهدف الى حل الإختلاف في وجهات النظر فيما بينها والتوصل الى إتفاق لتشكيل الحكومة المقبلة". وأضاف: "أن الإجتماعات التي تم عقدها في اليومين الماضيين بين تلك الكتل السياسية لم تتعدّ المجاملات والتكلم في أمور عامة ولم تتضمن الدخول في أية تفاصيل اخرى". وأشار معصوم الى: "أن القوى السياسية الممثلة في البرلمان لا تستطيع الآن تحديد آلية متفق عليها لتشكيل الحكومة بسبب تأخر إعلان قائمة الإئتلاف العراقي الموحد عن مرشحها لرئاسة الحكومة، بالإضافة الى عدم ظهور النتائج النهائية للطعون التي تم تقديمها حول نتائج الإنتخابات".

وكان السيد جلال الطالباني رئيس الجمهورية أكد على أن "قادة الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات توصلوا الى مفهوم مشترك فيما بينهم، وهو تشكيل حكومة وحدة وطنية عراقية تشترك فيها جميع الكتل الفائزة اشتراكا حقيقيا وفعليا، وليس إسميا فقط، وذلك كي يساهموا في رسم سياسة الدولة وإدارة شؤونها". جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده الرئيس الطالباني يوم الخميس الماضي، مع عدد من قادة الكتل السياسية الرئيسة الفائزة في الانتخابات، عقب مأدبة غذاء اقامها فخامته على شرف السيد "مسعود بارزاني" رئيس إقليم كردستان.

ووصف رئيس الجمهورية اللقاء بالجيد وقال "لم ندخل في التفاصيل خلال نقاشاتنا التي تمحورت حول موضوع تعزيز الوحدة الوطنية في العراق وحكم القانون، وأن نتوفق جميعاً في تشكيل هذه الحكومة دون تهميش أحد".

من جانبه، عبّر السيد مسعود البارزاني عن أمله في أن تسفر النقاشات عن نتائج إيجابية تؤدي الى تشكيل حكومة الوحدة الوطنية المنشودة.

في المقابل، تمنى رئيس الوزراء المنتهية ولايته الدكتور إبراهيم الجعفري أن "يكون المشهد العراقي القادم على مستوى تحقيق حكومة وحدة وطنية عراقية موحدة، ليس فقط ادعاء وشعارا، بل انه واقع ينبع من خلال مكونات هذه الحكومة الذي يعكس بمجمله لساحة العراقية بكافة تنوعاتها".

وحدد الدكتور أياد علاوي رئيس القائمة العراقية الوطنية معالم حكومة الوحدة الوطنية التي قال انها: "ستركز على ثلاثة محاور أساسية ومهمة وهي تحديد الجهات، واصبح الآن واضحا أنها الجهات الفائزة في الانتخابات، بالإضافة الى إعداد هيئة لصياغة القرارات والمشاركة في صنع هذه القرارات، وهذا ما سيتم بحثه في الأيام القادمة، فضلا عن وضع خطة عمل حكومة الوحدة الوطنية".

ورحب الدكتور صالح المطلق رئيس قائمة الحوار الوطني" بمسعى الكتل السياسية الرامي الى تشكيل حكومة قوية قادرة على انتشال العراق والعراقيين مما وصفه بالوضع المأساوي الذي تمر به البلاد في الوقت الحاضر.

في السياق ذاته، قال الناطق الرسمي لجبهة التوافق العراقية الدكتور طارق الهاشمي"إن "قادة الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات سيكونون قادرين على وضع اللبنات الأساسية لبناء حكومة الوحدة الوطنية التي ستكون قادرة على احتواء الإشكال الكبير الموجود في العراق حاليا"، وفي معرض رده على أسئلة الصحفيين بشأن خطاب جبهة التوافق الذي تم الاعلان عنه يوم الأربعاء الماضي، دافع الهاشمي عن هذا الخطاب وقال إنه كان "خطابا وطنيا لإيقاف نزيف الدم العراقي ولم يكن خطابا طائفيا أو انتقائيا".

ورداً على سؤال بشأن طلب جبهة التوافق إقالة وزير الداخلية، قال رئيس الوزراء "إن الاتهامات موجودة عند البعض وأنا أعتبرها مشروعة".

واضاف الجعفري: إن وزير الداخلية لم يأت بصورة انفرادية إنما جاء من رحم الانتخابات، داعيا الى قطع الفرصة أمام من أسماهم بـ "الأعداء المشتركين وأن لا نعطيهم الفرصة ان ينقلوا المعركة والاختلاف في داخلنا".

الحركة تستنكر الاعتداءات الجديدة على الكنائس والإساءة إلى الإسلام ورسوله الكريم

بهرا ـ خاص

عقب الهجمات التي تعرضت لها كنائس في بغداد وكركوك في التاسع والعشرين من كانون الثاني الماضي، والتي ربطها البعض بإساءة إحدى الصحف الدنماركية للإسلام والرسول العربي الكريم.. أدان الناطق الإعلامي باسم الحركة الديمقراطية الآشورية في تصريح له هذه الاعتداءات والإساءة. وجاء في التصريح:

تعرضت عدد من الكنائس المسيحية في بغداد وكركوك يوم الأحد ٢٩ كانون الثاني ٢٠٠٦ الى هجمات إرهابية بالسيارات المفخخة والتي أحدثت أضرارا مادية وأودت بحياة عدد من المواطنين الأبرياء، وأشيع إن هذه الاعتداءات جاءت على خلفية ما نشر في صحيفة "يولاندز بوستن" الدانماركية من إساءة الى الإسلام والنبي محمد "ص".

إننا في الوقت الذي ندين بشدة الإساءة الى الأنبياء والرسل لكافة الأديان والتي تشكل بصورة مباشرة إساءة لأتباعهم والمؤمنين بهم، نستنكر الاعتداءات الإجرامية التي استهدفت الكنائس المسيحية في العراق والتي جاءت كرد فعل غير طبيعي يثير الاستغراب ولا يتناسب مع روح الألفة والتآخي التي تسود المجتمع العراقي ونأسف لأن تكون رسالة الاحتجاج والغضب الى الحكومة الدانماركية بأن يدفع أبناء العراق الثمن، خاصة في الوقت الذي يتطلب من العراقيين جميعا التحلي بروح التآخي الوطني البعيد عن التعصب الديني أو القومي وضرورة العمل على ترسيخ مفاهيم المحبة بين أبناء الوطن الواحد والابتعاد عن الأساليب التي من شأنها أن تحرض على الكراهية بين أتباع الديانات.

كما نناشد جميع الحكومات والأنظمة في العالم أن تتحمل مسؤولياتها بضمان احترام الديانات المختلفة، وعدم جواز التذرع بحرية التعبير للإساءة الى الأديان والمقدسات.

تلبية لدعوة الإتحاد الأوروبي
الحاكم ميخائيل شمشون يترأس وفداً عراقياً للمشاركة في دورة تخصصية

بهرا ـ خاص

بناءاً على الدعوة الموجهة من الإتحاد الأوروبي- البعثة القانونية للمفوضية الأوروبية في بغداد، إنعقدت في دولة الدانمارك للفترة من ٢٠٠٦/١/٨ ولغاية ٢٠٠٦/١/٢٦ دورة في موضوع "الإدارة العليا"، شارك فيها وفد عراقي متكون من ثمانية قضاة واثنان من القانونيين بالإضافة الى حوالي ثلاثين آخرين من ضباط الشرطة ومدراء السجون العراقيين.. حيث اطّلع الوفد على التطور الهائل الحاصل في ميادين الحياة كافة وخاصة في مجال السجون والشرطة والقضاء والتقنية العالية المستخدمة في كشف الجريمة ومحاربتها.. وألقى رئيس الوفد القاضي ميخائيل شمشون/ عضو المحكمة الإتحادية العليا كلمة الوفد في الحفل الختامي المُقام في وزارة الخارجية الدانماركية وبحضور السيد وزير خارجية دانمارك.

وأشاد الحاكم شمشون بالتجربة الدانماركية في مجال الجهاز القضائي والشرطة وإدارة السجون والتي اعتبرها "نموذجا رائعا" للدول الأوروبية.

وأبدى رئيس الوفد العراقي أسفه على الحالة التي يمر بها العراق "صاحب أول تشريع في تاريخ البشرية"، مشيرا الى إستهداف العمليات المسلحة القضاة ورجال الشرطة، حيث العشرات من العراقيين يُقتلون يومياً "من قبل أعداء الحرية والديمقراطية، وأن الجهاز القضائي والشرطة العراقية ومديري السجون هم أيضا من المستهدفين".

كما تقدّم الحاكم ميخائيل شمشون بالشكر والإمتنان الى الحكومة الدانماركية والإتحاد الأوروبي، مؤكداً على ضرورة ان تشمل هذه الدورات مستقبلا القضاة في إقليم كردستان العراق.

وأخيراً طالب رئيس الوفد العراقي الإتحاد الأوروبي مساعدة الشعب العراقي "لإنقاذه من الحالة السيئة التي يعيشها"، وأضاف "أن الأجهزة الثلاثة المتمثلة بالقضاء والشرطة وإدارة السجون العراقية لا يمكن لها التطور والإزدهار إلا في ظل أوضاع أمنية مستقرة".

عدد القتلى الأميركيين في العراق يرتفع إلى ٢٢٤٨ شخصاً والبيت الأبيض يطالب الكونغرس بتخصيص ١٢٠ مليار دولار لتمويل الحرب

بهرا ـ وكالات

أعلن الجيش الأميركي الجمعة الماضية مقتل أحد جنوده الخميس شمال العاصمة العراقية بغداد. وقال إن "عبوة ناسفة اصطدمت بالمركبة العسكرية التي كانت تقل الجندي، حوالي الساعة ٦:٣٠ مساء الخميس الماضي بالتوقيت المحلي".

وبهذا يبلغ عدد قتلى الجيش الأميركي في عملية غزو العراق ٢٢٤٨ قتيلا.

وفي تطور سابق، لقي خمسة جنود أميركيين مصرعهم الأربعاء الماضي في عمليات قتالية، وفقا لما أعلنه الجيش الأميركي الخميس.

وأوضح بيان للجيش الأميركي أنّ واحدا من ضمن القتلى هو من جنود مشاة البحرية، وقتل بالقرب من الفلوجة.

وأضاف أنّ الجندي قتل برصاص معاد تمّ إطلاقه من رشاشات صغيرة أثناء مشاركته في عمليات قتالية.

وقال البيان إنّ ثلاثة جنود أميركيين آخرين قتلوا عندما انفجرت قنبلة تمّ زرعها على طريق مرور المركبة التي كانت تقلهم أثناء عمليات قتالية جنوب بغداد.

وقتل جندي خامس عندما تمّت مهاجمة وحدته التي يعمل بها جنوب غرب العاصمة العراقية.

يذكر أنّ الثلاثاء الماضي شهد مصرع اثنين من الجنود البريطانيين جنوبي العراق.

وجاء في بيان وزارة الدفاع البريطانية أن جنديا من الفرقة المدرعة السابعة لقي مصرعه بانفجار في البصرة صباح الثلاثاء، وأدى الانفجار إلى إصابة ثلاثة جنود بجراح، إصابة أحدهم بليغة.

ولقي الجندي الثاني، والتابع لنفس الكتيبة، مصرعه إثر تعرض دوريته للنيران في منطقة "ميسان" صباح الاثنين.

وترفع الحادثتان الأخيرتان عدد قتلى الجيش البريطاني، ومنذ بدء الحرب على العراق عام ٢٠٠٣، إلى مائة جندي.

١٢٠ مليار دولار لتمويل الحرب في أفغانستان والعراق

على صعيد آخر من المتوقع أن يطلب البيت الأبيض من الكونغرس الموافقة على تخصيص ما يقارب ١٢٠ مليار دولار إضافية لتمويل الحرب في أفغانستان والعراق، وقرابة ١٨ مليار دولار لجهود إعادة اعمار المناطق المتضررة من الإعصار "كاترينا" الذي ضرب عدة ولايات أميركية الخريف الماضي، وفق ما قاله مسؤولون في الإدارة الأميركية والبنتاغون الخميس الماضي.

وسيرفع مشروع قانون إضافي تكلفة الحرب إلى قرابة ٤٥٠ مليار دولار منذ هجمات الحادي عشر من أيلول ٢٠٠١ على الولايات المتحدة.

وقد أنفق معظم ذلك المبلغ في العراق، حيث بلغت تكاليف الحرب التي تقودها الولايات المتحدة منذ ثلاث سنوات في العراق ٤,٥ مليار دولار شهريا، وفق ما قاله المتحدث في وزارة الدفاع الأميركية بريان ويتمان.

وسيعزز إجراء إضافي المبلغ المرصود لإعادة اعمار المناطق المنكوبة من "كاترينا" إلى نحو ١٠٣ مليار دولار، فقد وافق الكونغرس فعلا على تخصيص مبلغ ٨٥ مليار دولار لجهود الإغاثة في ولايات الخليج الأميركي.

كذلك يتضمن طلب وزارة الدفاع الأميركية مبلغ ٧٠ مليار دولار للعمليات العسكرية القائمة، وتدريب القوات العراقية والأفغانية بالإضافة إلى تجهيز القوات الأميركية، وفق ما قاله جويل كابلان، نائب مدير قسم الإدارة والموازنة في البيت الأبيض.

وبالإضافة إلى هذه المبالغ سيطلب البيت الأبيض أيضا مبالغ أخرى تصل إلى ٥٠ مليارا في ميزانية الدفاع للسنة المالية للعام ٢٠٠٧.

يُشار إلى أن طلب المبالغ الطارئة للعام ٢٠٠٦ يأتي بعد تسعة أشهر من موافقة الكونغرس على تخصيص مبلغ ٧٦ مليار دولار للحرب.

الزمن في تناقص

المحرر السياسي

على الرغم من مضي ستة أسابيع على إنتهاء الإنتخابات التشريعية، ما تزال المشاورات جارية بين الفصائل السياسية لتشكيل الحكومة وإختيار رئيس وأعضاء مجلس الرئاسة لولاية تمتد الى أربع سنوات.

مرة أخرى، تمسّك كل فصيل سياسي بقوة بمواقفه المتشددة وشروطه التعجيزية ويشد كل فريق بطرف عباءة العملية السياسية التي توشك أن تتمزق وتذهب معها أحلام الديمقراطيين والمدافعين عن وحدة العراق أدراج الرياح.

أزاء هذا الوضع المتأزم، كان لا بد من القيام بمبادرة تنطلق من داخل البيت العراقي نفسه قبل أن تنهار المفاوضات بين الأطراف السياسية وتصل الى نقطة اللاعودة التي يخشى من تداعياتها الخطيرة أن تؤثر على مستقبل العراق.

ولمواجهة كل الإحتمالات السلبية ولقطع الطريق أمام من يسعى الى قلب الأوضاع رأساً على عقب، جاءت مبادرة رئيس الجمهورية السيد جلال الطالباني لإحياء الحوار السياسي وإعطائه جرعات منشطة لإكمال مشواره بإتجاه طريق الصواب إنطلاقاً من مسؤولياته الوطنية كرئيس للبلاد، حيث شهدت الفترة الماضية لقاءات عدد من زعماء الأطياف والأحزاب السياسية، إضافة الى بعض الوزراء والشخصيات بسيادته للإستماع الى آرائهم وتقريب وجهات نظرهم بشأن التشكيلة الوزارية التي ما تزال حبيسة الجدران السياسية المتصلبة.

يرى المراقبون ان التدخل الشخصي لرئيس الدولة في هذه المرحلة الحرجة التي تدق فيها نواقيس الخطر في كل أنحاء العراق، يبعث الأمل من جديد لإمكانية الخروج من الأزمة الحالية، وهو بحد ذاته إجراء رشيد لتسوية المشاكل الداخلية واستبعاد أية وساطات أو تدخل خارجي في شؤون العراق، فما ينتظره العراقيون هو ان تتوج هذه المساعي الحميدة الوطنية بتذليل ما تبقى من عقبات تعترض تشكيل الوزارة المقبلة.